

لسان العرب

(خنب) الخِنْذَابُ الضَّخْمُ الطويلُ من الرجالِ ومنهم مَنْ لم يُقَيِّدْ وهو أَيْضاً الأَحْمَقُ الْمُخْتَلِجُ مَرَّةً هُنَا وَمَرَّةً هُنَا والخِنْذَابُ الضَّخْمُ الأَنْفِ وهذا مما جاءَ على أَصلِهِ شاذّاً لِأَنَّ كَلَّـ ما كانَ على فِعْـالٍ من الأَسْمَاءِ أُبْدِلَ من أَحَدِ حَرَـفَيْهِ تَضْعِيفُهُ ياءَ مثلَ دِينَارٍ وَقِـرَاطٍ كَرَاهِيَةٍ أَنْ يَلْتَبِـسَ بالمِـصَادِرِ إِـلَّاـ أَنْ يَكُونَ بِالْهَاءِ فِيـخُرْجَ على أَصلِهِ مثلَ دِنَابَةٍ وَصِنَارَةٍ وَدِنَامَةٍ وَخِنْذَابَةٍ لِأَنَّهُ الآنَ قد أُـمِنَ التَّبَاسُـهُ بالمِـصَادِرِ التَّهْذِيبِ يقالُ رَجُلٌ خِنْذَابٌ أَوْ مَكْسُورُ الخاءِ مُشَدَّدُ النونِ مَهْمُوزٌ وهو الضَّخْمُ في عِبَالَةٍ وَالْجَمْعُ خِنَانِيْبٌ وَيقالُ الخِنْذَابُ مِنْ الرِجالِ الأَحْمَقُ المُتَمَرِّـفُ يَخْتَلِجُ هَكَذا مَرَّةً وَهَكَذا مَرَّةً أَيْ يَذْهَبُ الأَزْهَرِي اللِّـيْثُ الخِنْذَابُ أَيْ الخاءُ رَفَعُ والنونُ شَدِيدَةٌ وَبَعْدَ النونِ هَمْزَةٌ وَهِيَ طَرَفُ الأَنْفِ وَهُما الخِنْذَابُ بَتَانِ قالَ والأَرْـنَبَةُ تَحْتَ الخِنْذَابِ وقالَ ابنُ سِيـدِهِ الخِنْذَابَةُ الأَرْـنَبَةُ العَظِيمَةُ وَقيلَ طَرَفُ الأَرْـنَبَةِ مِنْ أَعْلَاهَا بَيْنَها وَبَيْنَ النُّـخْرَةِ والخِنْذَابُ بَتَانِ طَرَفَا الأَنْفِ مِنْ جَانِبَيْهِ والأَرْـنَبَةُ ما تَحْتِ الخِنْذَابِ والعَرَبُ تَمَّةُ أَسْفَلُ مِنْ ذَلِكَ وَهِيَ حَدُّ الأَنْفِ والرَّـ وَثَةُ تَجْمَعُ ذَلِكَ كَلَّـ وَهِيَ المُجْتَمِعَةُ قُدَّـامَ المارِـنِ وَبَعْضُهُم يَقولُ العَرَبُ تَمَّةُ ما بَيْنَ الوَتَرَةِ وَالشَّـفَةِ والخِنْذَابَةُ حَرْفُ المُنْـخَرِ وَهُما الخِنْذَابُ تانِ وَقيلَ خِنْذَابُتَا الأَنْفِ خَرَّـقاهُ عَنِ يَمِينِ وَشِمَالِ بَيْنَهُما الوَتَرَةُ قالَ الرَّاجِزُ أَكْـوِي ذَوِي الأَصْـغَانِ كَيْـاً مُنْـضِجاً مِنْهُمُ وَذَا الخِنْذَابِ العَفْـنَجَجَا وَيقالُ الخِنْذَابَةُ بِالْهَمْزِ وَفِي حَدِيثِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ فِي الخِنْذَابِ بَتَيْنِ إِـذَا خُرِمَتَا قالَ فِي كَلِّـ وَاحِدَةٍ ثُلَاثُ دِيَةِ الأَنْفِ هُما بِالْكَسْرِ والتَّشْدِيدِ جَانِبَا المُنْـخَرَيْنِ عَنِ يَمِينِ الوَتَرَةِ وَشِمَالِها وَهَمْزُها اللِّـيْثُ وَأَنكَرُها الأَصْمَعِيُّ قالَ أَبُو مَنْصُورِ الهَمْزَةُ الَّتِي ذَكَرُها اللِّـيْثُ فِي الخِنْذَابِ والخِنْذَابُ لا تَصِحُّ عِنْدِي إِـلَّاـ أَنْ تُجْتَلَبَ كَمَا أُدْخِلَتُ فِي الشَّـمَّـلِ وَغَرَقِيئِ البَيْضِ وَليستُ بِأَصْلِيَّةٍ قالَ أَبُو مَنْصُورِ وَأَما الخِنْذَابَةُ بِالْهَمْزِ وَضَمِ الخاءِ فَإِنَّ أَبَا العَبَّاسِ رَوَى عَنِ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ قالَ الخِنْذَابُ بَتَانِ بِكسْرِ الخاءِ وَتَشْدِيدِ النونِ غَيْرِ مَهْمُوزِ هُما سَمَّـا المُنْـخَرَيْنِ وَهُما المُنْـخَرانِ وَالخَوْرَمَتانِ قالَ هَكَذا ذَكَرُها أَبُو عبيدٍ فِي كِتابِ الخَيْلِ وَرَوَى سَلَمَةُ عَنِ الفَرَّـاءِ أَنَّهُ قالَ الخِنْذَابُ والخِنْذَابُ الطويلُ قالَ ولا أَعْرِفُ الهَمْزَ لِأَحَدٍ فِي هَذِهِ الحُرُوفِ والخِنْذَابُ كَالخُنَّانِ فِي الأَنْفِ وَقَدْ خَنْبَ خَنْباً والخِنْبُ مَوْصِلُ أَسْفَلِ أطرافِ الفَخْـذَيْنِ [ص 367

[وأَعَالِي السَّاقِيَيْنِ وَالْخَنْبُ بِطَائِنِ الرَّكْبَةِ وَقِيلَ هُوَ فُرُوجٌ مَا بَيْنَ الْأَضْلَاعِ وَجَمَعَ ذَلِكَ كَلِمَةً أَخْنَابُ قَالَ رُوَيْبَةُ عُرُوجٌ دِقَاقٌ مِنْ تَخَنَّبِي الْأَخْنَابِ الْفَرَسَاءُ الْخَنْبُ بِكَسْرِ الْخَاءِ ثِنْدِيُّ الرَّكْبَةِ وَهُوَ الْمَأْوِضُ وَخَنْبِيَّتٌ رَجُلُهُ بِالْكَسْرِ وَهَنْدَةٌ وَأَخْنَبِيَّتُهَا هُوَ أَوْ هَنْدَهَا وَأَخْنَبِيَّتُهَا أَنَا قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ .
أَبِي الَّذِي أَخْنَبَ رَجُلَ ابْنِ الصَّعِقِ ... إِذْ كَانَتْ الْخَيْلُ كَعِلَابَاءِ الْعُنُقِ .

قال ابن بري قال أبو زكريا الخطيب التبريزي هذا البيت لتميم بن العَمَرِ بْنِ عامِرِ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ وَكَانَ الْعَمَرُ دَطَاعَنَ يَزِيدَ بْنِ الصَّعِقِ فَأَعْرَجَهُ قَالَ ابْنُ بَرِي وَقَدْ وَجَدْتَهُ أَيْضاً فِي شَعْرِ ابْنِ أَحْمَرَ الْبَاهِلِيِّ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَخْنَبَ رَجُلَهُ قَطَاعَهَا وَخَنْبَ الرَّجُلِ عَرَجَ وَاخْتَنَبَ الْقَوْمُ هَلَاكُوا (1) .

(1) قوله « واختنب القوم هلكوا » نقل الصاغاني عن الزجاج أجنب القوم هلكوا أيضاً) .
أَبُو عَمْرٍو الْمَخْنَبَةُ الْقَطِيعَةُ وَجَارِيَةٌ خَنْبِيَّةٌ غَنْجَةٌ رَخِيمَةٌ وَطَابِيَّةٌ خَنْبِيَّةٌ أَيْ عَاقِدَةُ عُنُقِهَا وَهِيَ رَابِضَةٌ لَا تَدِيرُحُ مَكَانَهَا كَأَنَّ الْجَارِيَةَ شُدَّ هَتَّهَا وَقَالَ .
كَأَنَّهَا عَنَزُ طِبَاءِ خَنْبِيَّةٍ ... وَلَا يَدِيرُحُ بِعَلَّهَا عَلَى إِرْبَةٍ .
الإِيبَةُ الرَّيْبَةُ وَيُقَالُ رَأَيْتُ فُلَانًا عَلَى خَنْبِيَّةٍ وَخَنْبِيَّةٌ وَمِثْلُهُ عَقْرٌ وَبَقْرٌ وَمِثْلُهُ مَا ذُقْتُ عِلَّوَسًا وَلَا بِلَّوَسًا وَجِئْتُ بِهِ مِنْ عَسَّكَ وَبَسَّكَ فَعَاقَبَ الْعَيْنُ الْبَاءَ شَمَرَ الْخَنْبِيَّاتُ الْغَدْرُ وَالْكَذِبُ وَيُقَالُ لَنْ يَعْدَمَكَ مِنَ اللَّئِيمِ خَنْبَةٌ أَيْ شَرٌّ وَالْخَنْبَانَةُ الْأَثَرُ الْقَبِيحُ قَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ .

مَا كُنْتُ مَوْلَى خَنْبَاتٍ فَأَتَيْتُهَا ... وَلَا أَلِمْنَا لِقَاتِ لِي ذَاكُمُ الْكَلِيمِ .
وَيُرْوَى خَنْبَاتٍ يَقُولُ لَسْتُ أَجْنَبِيًّا مِنْكُمْ وَيُرْوَى خَنْبَاتٍ بِدُونِ يَنْ وَهِيَ كَالْخَنْبَاتِ وَرَجُلٌ ذُو خَنْبِيَّاتٍ وَخَنْبِيَّاتٍ وَهُوَ الَّذِي يَصْلِحُ مَرَّةً وَيُفْسِدُ أُخْرَى